



فتاوى الصيام

د.د. عجبل النشمي

وهل هو جائز للشباب ومحرم لكبار السن؟

● من السنة في ديننا الإسلامي تغيير الشبيب، وفي الحديث المتفق عليه: «أن اليهود والنصارى لا يصومون، فخالقوهم»، واختلف العلماء في حكم الصبيغ بالسواد للرجال والنساء، والكسار والصفار، فمنهم من قال بالتحريم لغير الحرب، لقول النبي ﷺ: «عن والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما في الحديث الذي رواه مسلم، «وجنبوه السواد»، ومن العلماء من قال بالجواز مع الكراهة، ولكن أنصح السائلة وأخواني باجتنب السواد، والاكتفاء بدرجات الألوان الأخرى، كالبنّي، ونحو ذلك.

وقت الدعاء

في أي وضع من الصلاة يقبل الدعاء أكثر؟ هل في بداية الصلاة أم بالنهاية أم في السجود أم بالركوع؟
● السجود هو أكثر المواضع التي يرجى فيها قبول الدعاء، وذلك لقول رسول الله ﷺ: «أقرب ما يكون العبد إلى ربه وهو ساجد، فأكثرُوا من الدعاء فيه، فحري أن يستجاب لكم».

دور الرحم

هل الأخ والأخت والخال والعم من ناحية الأب لا يعتبرون من ذوي الأرحام الواجبة صلتهم، بل أقرباء من ناحية الأب فقط؟
● كل من كانت بينك وبينه رحم مشتركة فإنه مشمول في صلة الرحم المأمور بصلتها المسلم، فكل من العم والخال وعم الأب وخال الأب يعتبرون رحماً، والواجب صلتهم، ومعنى قول النبي ﷺ: «لا يدخل الجنة قاطع رحم» أي: أن من قطع رحمه فإنه لا يستحق أن يدخل الجنة، ويكون يوم القيامة تحت مشيئة الله تعالى، إن شاء عذب، وإن شاء تجاوز.

سورة صعبه

كنت أتناقش مع صديقاتي بخصوص صلاتي الظهر والعصر فاختلقتنا في قراءة سورة صغيرة في صلاتي الظهر والعصر، فأنا أتذكر أن هناك سورة صغيرة في الركعتين الأولى والثانية، وهن يقطن أنه ليس هناك أي سورة صغيرة في صلاتي الظهر والعصر، فهل أوضحت لي، علماً أن مذهب صديقاتي هو الإباضية؟
● يستحب في الركعتين الأوليين لصلاتي الظهر والعصر قراءة سورة صغيرة بعد الفاتحة، ومن ترك قراءة السورة بعد الفاتحة فصلاته صحيحة، ولكن الأجر ينقص.

قيادة المرأة

ما حكم قيادة المرأة للسيارة؟
● إن الأصل في قيادة السيارة انها مباحة للرجال والنساء دون تفریق، إلا إذا اقترن بقيادة المرأة للسيارة أمر محرم، أو التلبس حال قيادتها بشيء من المحرمات، أو يخشى عليها من الضرر على نفسها أو عرضها، فحينئذ يحرم على المرأة قيادة السيارة للصفة التي اقتدرت بها، وذلك لأنه لا بد من ربط الأحكام الشرعية التكليفية بما ينصل بها من أسباب موجبة لها، وشروط تحقيقها، وموانع أن وجدت زال اثر السبب، فإذا وجد السبب، وتحقق الشرط، وزال المانع ترتب على الفعل الأثر الشرعي، والتكليف الذي ارتبط به.

استدأب الروح

امراة تأخذ في مال زوجها المقتدر الغني لإعطاء اخوانها الفقراء الطعام والملابس مع العلم أن زوجها يرفض تماماً مساعدة أهلها بحجة أنهم يجب أن يعتمدوا على أنفسهم، فما الحكم؟

● إذا أخذت من مال زوجها الغني يجب أن تخبر زوجها ولا تأخذ دون إذنه، اما إذا أعطاهم هو ووفرت مما يعطيهما زوجها فتساعد منه أهلها وعليها ان تكلم زوجها وترقق قلبه لعله يستجيب.

صوابط الأعراس

هل الذهاب إلى الأعراس حرام؟
● الذهاب للأعراس له ضوابط، فإذا كان فيه اختلاط الرجال بالنساء وظهور العري والتصوير وما إلى ذلك فهو حرام ولا يجوز، أما إذا كان منضبطاً بالضوابط الشرعية وليس فيه اختلاط فلا بأس.

الصبح أولاً

أخ هجر عائلته وأطفاله لمدة طويلة، وقد كبر ابنه واحتاج إلى سيارة وأنا عمته الصغرى وغير متزوجة واشتريتها له حتى تتيسر أموره، ولكن لاحظت أنه يذهب إلى أماكن وجود الفتيات ويغازلهن، فهل علي اثم لشراي السيارة له؟
● لا، ولكن ما دام والده هجر العائلة وهذا من الإهمال، فعليك أن تفهميه وتحذريه من أن شراءك السيارة له لتيسير أموره وقضاء حاجته، ويحتاج الأمر إلى شدة ولكن عليك بالنصح أولاً.

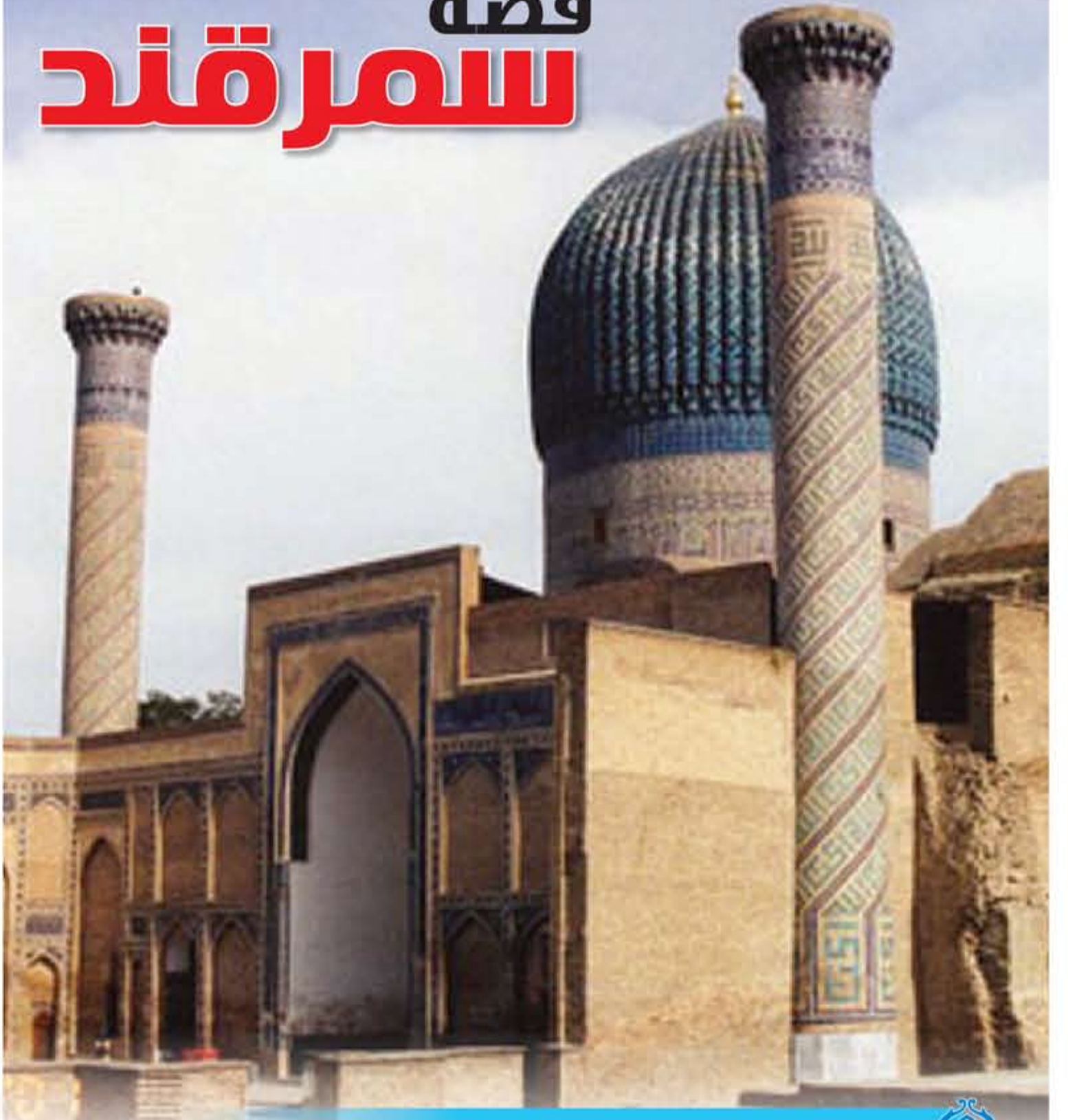
سجود السهو

ما كيفية سجود السهو ومتى تقوم به؟
● الراجح عند العلماء أن المصلي إذا سها أو شك في صلاته وكان الشك في ركن مثل أن تصلي صلاة العشاء وأثناء التشهد الأخير شككت أصليت ثلاث ركعات أم أربعة عليك أداء الركعة الرابعة التي شككت فيها وقبل السلام تسجدتين سجديتي السهو. هذه حالة، وهناك حالة أخرى، امرأة بعد أن سلمت وانتهت قالت ما ادري أصليت ثلاث ركعات أم أربعة، تقوم وتصلي الركعة الرابعة التي شككت فيها وتسجد سجود السهو، وأخرى صلت وانتهت وتكلمت مع صديقاتها ولكنها جالسة على السجادة في موضع الصلاة وبعدها شككت لا تدري أصليت ثلاثاً أم أربعاً كذلك تقوم وتصلي وتسجد سجود السهو، وأخرى طوت السجادة وانتشغلت بالمطبخ والبيت وبعد ساعات قالت أصليت ثلاثاً أم أربعة فمجرد أن تتذكر أنها شككت تصلي الركعة الرابعة وتسجد سجود السهو، وهذا من فضل الله ولا تعيد الصلاة مرة ثانية، فالشك في ركن مثل انقاص ركعة أو الشك في واجب مثل نسيان قراءة الفاتحة وهي واجب من واجبات الصلاة ركعت أم لا، أو ما سجدت، كذلك تسجد سجود السهو، اما بالنسبة للمندوب كقراءة سورة بعد الفاتحة فهذه من السنن، وليست من الواجبات، فمثلاً الذكر المؤكد في الصلاة مثل سبحان ربي العظيم سبحان ربي الأعلى، إذا ركعت ولم تفعل هذا صلاتها صحيحة وليس عليها سجود سهو لأنها تركت سنة ولم تترك واجباً، فسجود السهو يكون في ترك الركن أو في ترك الواجب.

صنع الشعر

أود أن أعرف إذا كان يجوز صنع الشعر باللون الأسود،

قصة سمرقند



قصص الصالحين

قيادات في عهد عمر بن الخطاب، وذهبوا إلى عمر بن عبدالعزيز واطلعوه على الميثاق المبرم، فماتت عمر بن عبدالعزيز لمضمون الوثيقة ثم امر الجيش بالخروج من سمرقند التزاماً بالعهد معهم، وبدأ الجيش بالانسحاب من سمرقند تنفيذاً لمضمون الوثيقة، فما كان من اهل سمرقند عندما لمسوا من المسلمين التزامهم بقدم الإسلام وعدله واحترامهم للمواثيق إلا أن طالبوا الجيش الإسلامي بعدم الانسحاب من بلادهم، حبا لهم ولدينهم، واعلنوا دخولهم في الإسلام.

امة يدخلها الدين الجديد، وفي قصة اهالي سمرقند مع الجيش الإسلامي في عهد الخليفة عمر بن عبدالعزيز ما يؤيد ذلك، والقصة مفادها ان اهالي سمرقند كانوا قد عقدوا اتفاقية مع الجيش الإسلامي في عهد عمر بن الخطاب يقوم الجيش الإسلامي بموجيها بحماية اهالي سمرقند من الامبراطورية الفارسية مع الاشتراط على الجيش الا يدخل سمرقند، وبعد عشرات السنين اقدم الجيش الإسلامي، وقد تغيرت قيادته وجنوده على دخول سمرقند لعدم علمهم بأمر العهد بين اهالي سمرقند ومن سبقهم من

لقد كان عمرو بن العاص اكرم عند عمر بن الخطاب من كثيرين، ومع ذلك فقد اشخصه مع ابنه إلى المدينة المنورة ليجاسبه، وكان بالإمكان ان يسترضي القبطي بكلمتين أو دينارين ذهبيين، لكن عمر الفاروق يريد هنا تقعيد قواعد، ووضع لوائح وسن قوانين. والنتيجة ان شعوبها باكملها تسمع عن تلك الحرية وهذه العدالة، فتدخل في دين الله افواجا. وتلك ليست حادثة فردية، انما هي خلق دائم ومستقر، فالحرية مبدولة لكل فرد، ولكل

تحذروا الإعاقة

طلحة.. شهيد يمشي على رجليه

وبإتاسا، ومن صفاته الحميدة: الحكمة والتقوى وسداد الرأي وحسن المشورة وسعة العلم، ويكفي ان رسول الله ﷺ قال عنه: من سره ان ينظر إلى شهيد يمشي على رجليه فليتنظر إلى طلحة بن عبيد الله - سنن الترمذي.

بعجز دائم في هذه المعركة التي اصيب فيها مع من اصابوا، ونبت في الدفاع عن رسول الله ﷺ مع نسبية بنت كعب المازنية التي بقيت تقاثل وتدافع عن الرسول ﷺ. وعلى الرغم مما لاقاه طلحة من عذاب بسبب اسلامه لم يضعف يوماً ولم يزد الأصراراً

ولد طلحة بن عبيد الله سنة 25 قبل الهجرة، وهو من اوائل الصحابة الذين دخلوا في دين الإسلام، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، لم يشارك في معركة بدر لمشاركته في مهمة مراقبة قافلة قريش التي كان يرأسها ابوسفيان، لكنه قاتل في احد ودافع عن النبي ﷺ حتى اصيبت ذراعه

في ذاكرة

أم كلثوم بنت عقبة المطالبة بحق المرأة

عرف فولدت له ابراهيم وحميد، وبعد موته تزوجت من عمر بن العاص وماتت بعد شهر من زواجها منه. وهنا يظهر إنصاف ديننا الحنيف للنساء المسلمات، الذي أنصف المرأة التي توفي زوجها أو طلق وأجاز لها الزواج أكثر من مرة دون أن ينتقص هذا من قدرها، وهو ما يضح الفكرة السائدة في معظم المجتمعات أن المرأة التي تزوج أكثر من مرة هي امرأة غير مسؤولة أو أنها تفرط في كيانها، أي إن العادات والتقاليد هي التي تظلم المرأة وليس الإسلام.

لهم ولا هم يلحون لهن وآتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن إذا أتيتوهن أجورهن، ولا تسكوا بعصم الكوافر وأسألوها ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا، ذلك حكم الله بحكم بينكم والله عليم حكيم (سورة الممتحنة - الآية 10)، فنقض الله بذلك العهد في النساء، وحكم في ذلك بحكم رضوا به كلهم. وبعد أن قدمت إلى المدينة تزوجها زيد بن حارثة، وبعد قتل زيد تزوجت الزبير بن العوام فانجبت له زينب ثم طلغها فتزوجت عبدالرحمن بن

من المسلمين. بعد صلح الحديبية هاجرت أم كلثوم إلى المدينة فتبعها أخواها عمارة والوليد، في ثاني يوم لقدمها فقالا: يا محمد شرطنا أوف به، فقالت: يا رسول الله أنا امرأة، وحال النساء إلى الضعف، فأخشي أن يفتنوني في ديني، ولا صبر لي، فأنزل الله سبحانه وتعالى هذه الآيات: (ياأيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن، الله أعلم بمايأنهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعهن إلى الكفار، لا من حل

● عام 93 هجرية عبر موسى بن نصير قائد الجيش الإسلامي في شمال أفريقيا إلى أسبانيا ليلتقي بجيش طارق بن زياد ليكتمل الفتح الإسلامي لاسبانيا ونجحا حتى وصل حدود فرنسا الجنوبية إلا أن أوامر الخليفة الأموي جاءت بعودتهما إلى دمشق.
● عام 113 هجرية ولد عبدالرحمن الداخل «صقر قريش» في دمشق، وهو مؤسس الدولة الأموية في الأندلس، وقد أطلق عليه ألد أعدائه أبو جعفر المنصور، هذا اللقب لأنه امتلك سلاحين مهمين خلال حياته هما الحكمة والقوة.
● عام 362 هجرية 9 يونيو 973 ميلادية دخل المعز لدين الله الفاطمي رابع الخلفاء الفاطميين في المغرب وأول الخلفاء الفاطميين في مصر، الذي كان قد أرسل جوهر الصقلي للاستيلاء على مصر من العباسيين فدخلها وأسس مدينة القاهرة، وبعد نحو أربع سنوات من ذلك أرسل الصقلي في طلب المعز إلى القاهرة لافتتاحها.
● عام 577 هجرية أمر الناصر صلاح الدين الأيوبي بتعمير الأسطول البحري الإسلامي في الإسكندرية، وذلك في زيارته الثانية للإسكندرية التي كان يوليها أهمية خاصة لموقفها التاريخي في مسانده في نهاية الدولة الفاطمية.
● عام 1367 هجرية يوليو 1948 ميلادية وقعت مجزرة اللد بفلسطين على يد فرقة عسكرية صهيونية حاصرت المدينة تحت قذائف المدفعية الإسرائيلية وقد احتسنى المدافعون بمسجد بعد نفاذ ذخيرتهم وقرروا الاستسلام إلا أن الصهيوني موشيه ديان عمل القتل في الأسرى في مخالفة لجميع المواثيق الدولية.

فيه مثل هذا اليوم